محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع الانور ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٢٢ ماي سنة ١٩٠٦

اشراق الطلعة السنية على الحاضرة التونسية

ظهرت الحاضرة التونسية صبيحة يوم الخميس الفارط في اجلى مظاهر الفرح والسرور باشراق انوار الطلعة الملكية الناصرية حرس الله مهجتها وادام بهجتها

قدم الركاب الملوكي في قطاره الخصوصي من المرسى فوصل مع اليمن والاقبال لعاصمة المملكة في نحو الساعة الثامنة وفى الحين سار الموكب الملوكي قاصدا سراية المملكة مارا على نهج الصادقية فباب الجزيرة فباب الجديد فباب المنارة فالقصباء وكان الموكب مخفورا بالخيالة التونسية تتقدمه كوكبة من فرسان البوليس ويتبعه حوانب وجق تونس وكانت الطرقات غاصة بافواج المتفرجين ذات اليمين وذات الشمال ورجال الشرطة على قدم وساق خدمة لحفظ النظام وتوسيع المجال لمر الركاب السامي وكانت بطحاء القصباء كيوم الزحام لوفرة الخلائق التي حشدت اليها فكان الناس على السطوح وفوق الدكاكين وعلى رءوس الاشجار والفوانيس وضجات الهتاف صادرة من اعماق صدورهم والسنتهم تنادي بالدعاء للمولى الامير

واذاك وصل سموه لسراية المملكة حيث كان فى استقباله الوزراء والضباط والماموروں من سائر الطبقات فارتقى ابقاه الله للبيت المطل على سوق الترك حيث استوى على كرسي المملكة وفى الحال انتظم موكب بهيج للقيام بواجب التشريفات نحو الذات الملوكية فاول من تقدم لاداء مراسم الطاعة والولاء الامراء آل البيت الكرام فلثموا الراحة الكريمة واستووا وقوفا حول الكرسي الحسيني وجلس سمو ولي العهد قريبا من يسار مولانا حسب الرسوم المالوفة ثم تقدم جناب المولى الوزير الاكبر وبقية الوزراء وامراء الامراء فتشرفوا بلثم الراحه الكريمة واخذوا مقاعدهم ذات اليمين وذات الشمال ثم تلاهم في القيام بتلك الواجبات امراء الالوية فبقية الضباط فرؤساء الاقسام والاقلام بالوزارة فرئيس جمعية الاوقاف فالكتبة والمترجمون بالادارة العامة فالعمال فالوكلاء فبقية المامورين على اختلاف الطبقات وتفاوت الدرجات وكان من جملة المنعم عليهم بالمثول لدى الحضرة العلية نخبة من الاعيان نخص منهم بالذكر فضيلة الشيخ السيد حسن شبيل المفتي بالمنستير والوجهاء اعضاء جمعية الهلال الموسيقية

ثم ان مولانا الاكرم اذن بانعقاد موكب ملوكي خصوصي بقاعة التشريفات الكبرى المطلة على بستان القصباء وفيه رفع ابن عمه وولي عهده البرنس سيدي محمد الحبيب باي لرتبة عهد الامان المرصع وتكرم بتقليده شعارها بيده الشريفة حيث البسه نيشانها الرفيع الشان مع ما يتبعه من الشريط والحاشية فنطق سمو ولي العهد بعبارات الشكر لسدة مولانا العلية وقبل يده مرارا متكررة اشعارا بما له من الطاعة والاخلاص نحو ذاته السنية

وهذا النيشان كان احدثه اوائل دولة المرحوم الصادق باشا باي وكتب عليه منشيه عبارة هي المقصودة بالذات نصها « عرض الصادق امانة » اشار بها مبتكرها لوقائع تسبب عنها احداث ذلك النيشان وقد اقتضى نظام تاسيسه ان لا يلبسه من



الذوات الا عدد معلوم وهذه القاعدة لم تزل ملحوظة حتى الان

ثم تلقى مولانا ابقاه الله زيارة الطاعة والولاء من نخبة اعيان الاهالي ولما تشرفوا بالمثول بين يديه فاتحهم سموه مباشرة بالعبارات الاتي معناها وهي اول خطوة مشاها في خدمة الوطن حيث باشر الامة راسا في موكب رسمي ولم يتكلم الباش حانبه على لسانه حسب التقاليد القديمة قال سموه اطال الله ملكه

« نهنيكم بسلامة القدوم علينا ونشكر اخلاصكم الينا ووثوقي بالله ان يوفقني لخدمة الامة بما فيه خيرها وانه ليحق لكم تعليق الامل علينا فى ذلك فنرجو من اخلاصكم ان تمدوني بالدعاء ليعينني الله على ما اولاني من امركم والله الموفق » فنطقوا كلهم لسانا واحدا بالدعاء لسموه العالي معربين عن صدق ولائهم وتعلقهم بالعرش الحسيني داعين لحضرته بالاعانة وطول العمر

هذا وبعد انفصال الموكب المشار اليه عاد مولانا السامي لبيت التشريفات الصغرى وهنالك تلقى زيارة الاكرام والاحترام من جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام يصحبه جناب القنصل كاهينه وعلى اثر ذلك قدم جناب المولى الوزير الاكبر لسمو مولانا لوائح الاوامر العلية والمعروضات الوزارية فاجال نظره السديد في مصالح العباد والبلاد وبعد ان تلقى زيارة الاحترام من جناب الكمنداز دنجلزر مدير العسكرية التونسية بارح سموه سراية مملكته على الساعة الحادية عشرة فسار ركابه العالي قاصدا دار الملك بالقصر السعيد وهي اول زيارة لهذا المقر الملوكي الشتوي قصد بها سموه العالي اختبار حالة القصر والاكتشاف على محلاته وساتينه الانيقة وريثما اتم زيارته واصدر اوامره باجراء ما يلزم اجراءه من التحسين والتزويق والرياش والفراش عاد موكبه العلي للسكة الحديد الشمالية فسار به الطائر الميمون عند الزوال للمرسى فسيدي ابي سعيد بلغه الله من كل خير ما يشتهي ويريد

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

السكة الحجازية

جاء في رسالة من لندره ان السير در موند هاي قنصل جنرال بريطانيا العظمى ببيروت وجه تقريرا ضافيا الى وزارة خارجية دولته في احوال تجارة هذا الثغر استفيد منه ان الحكومة العثمانية ورجالها اصبحوا يبذلون قصارى الجهد لانجاز بناء السكك الحديدية ويستعملون فيها خصوصا العدد واللوازم المجلوبة من انبلجيك وقد تمت منها سكة بيروت المتصلة بدمشق وحوران وخط رياق الموصل الى حمص وحماة وقد استحضرت كميات وافرة من الالات واللوازم الجرارة لقرب انجاز وتشغيل تلك السكك وكذلك خط حلب قد قارب التمام وصارت الارتال تسير فيما بين دمشق ومكة على خط يبلغ طوله الان ستمائة كيلوميتر ومعلوم ان جملة مسافة السكة الموصلة الى مكة المكرمة ١٨٠٠ كيلوميتر قال الراوي ومن عهد بناء هذه السكك الحديدية صارت بيروت مرسى ذات اهمية كبرى بل اهم مراسي سورية

صدى مؤتمر الجزيرة

ورد في خبر من فاس الى جريدة التيمس انه وان صرحت حكومة المغرب رسميا وتناقلت الرسائل البرقية ان السلطان مولاي عبد العزيز قبل اتفاقية الجزيرة وصدق عليها وربما اذن معتمده السيد الحاج محمد المقري بامضائها فان المتوارد والمتواتر ان الحكومة المخزنية اصبحت مترددة فى امر امضاء ذلك الاتفاق العام وتطلب البحث الدقيق والبيان الشافي عن كل فصل من فصوله بحيث يظن الناس ان البعثة الايطالية التي ستقوم من طنجة لهذا الخصوص سيطول مقامها بفاس ولقد اظهرت حكومة المخزن من عزة النفس وحب الوطن ما جعلها لا تهاب مطاولة دول اوروبا بالامتناع من الموافقة على الاتفاقية المشار اليها وقد ثبت ان الحضرة الشريفة لما عرض عليها نص الاتفاق لم تناقش فيه ولكنها اظهرت رغبتها فى حصول وفاق بين عموم الدول الاوروباوية ودولة المغرب يكون من مقتضاه الترخيص لهذه الدولة في الاستغناء عن الاوروباويين المتوظفين

العقل وبالاحساس وهو صاحب ذكاء ومعارف فرنته اكثر من اسلافه للامة الفرنسوية ولاجل ذلك نرمق صعوده للعرش الحسيني بعين السرور ونرى ان العنصر الاهلي ستنجر له خيرات كثيرة من وراء ذلك كما ان مشروع الحماية يكون اوفر خصبا وسعادة

وصعود سيدي محمد الناصر باي على تخت الملك شاهد جديد وبرهان للامة المحمية على اخلاص واستمداد الحماية الفرنسوية تلقاء انتقال الوراثة لاعلى ولاية سياسية داخلية بالمملكة التونسية فتحويل مقاليد الامر وقع حسب النظام التونسي الخاص بالبيت الحسيني بدون زيادة ولا نقصان خلافا لما يحصل من التشويش الموجع فى مثل هاته الظروف ببعض البلاد الاخرى اما هنا فان حسن نية فرنسا اقام للعالم برهانا ساطعا في هاته المناسبة العظيمة

العفو الكريم

بمناسبة صعوده على عرش الملك اصدر سيدنا ومولانا اوامره المطاعة بالافراج عن عدد كثير من المساجين منهم اصحاب الهيفة التى حدثت بتونس اوائل هذا الشهر بين رعاع المسلمين واليهود وهذا من اعظم الادلة على حلم سموه وكرم خلقه وحبه الخير لرعاياه من كافة الاجناس بدون تميز

المقر الملوكي

حيث كانت السراية الناصرية بسيدي ابي سعيد غير كافية لنزل المقام الملوكي وسكنى رجال الحاشية السنيه وضباط العسة المصونة فقد استقر فكر مولانا العلي على الانتقال في القريب العاجل للسكنى بالقصر السعيد الذي هو دار الملك فيقيم به سموه اسبوعين او ثلاثة الى ان تتم اشغال ترميم ودهن وزركشة سراية المرسى الملكية فينتقل اذاك سموه لقضاء فصل المصيف بها ـ ومعلوم ان هذه السراية هي التي ولد بها جنابه العالي في ٢٨ شوال ١٢٧١ بعد صعود والده المرحوم باسابيع لعرش الملك حيث كانت ولايته رحمه الله في ١٦ رمضان من العام المذكور وكانت تلك السراية هى مقر المولى المشير الثاني رحمه الله واستقل بها اثر وفاته فى عام ١٢٧٦ اخوه المنعم علي باي فقضى بها عمره المديد وزاد في توسيع محلاتها اذ كان عدد سكانها على عهد ولايته لا يقل عن ٤٠٠ نفس بمحلات الحريم فضلا عن اروقة وطيقات خارجية الرجال وقشلاق للعساكر ولذلك نقول ان الدر قد عاد لمعدنه والكريم لمحتده

يوم الاربعاء الفارط عاد مدير جريدتنا للحاضرة قادما من الاستانه العليه ولدى وصوله تولى مهام ادارة الجريدة فنهنيه بسلامة القدوم

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال

يكون معلوما لدى العموم انه ستقع بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة في يوم الخميس ٢٤ من ماي الجاري على الساعة التاسعة صباحا بتة انزال العقار الاتي بيانه

تعيين العقار دار ومخزن ملاصق لها على حالة الخراب من اوقاف المغارة الشاذلية الجهة بتونس بزنقة الماء عدد ١ نهج باب الاقواس

القدر المبذول فرنكات ١٤٠ فى السنة

ثانيا ثلاث قطع ارضا بها اصول ١٧٤ زيتونا تقريبا بغابة الكبارية من احواز الحاضرة السيد مصطفى آغه

القدر المبذول سنويا فرنكات ٢٥٠

ولزيادة الايضاح تخاطب ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يعلن صيون سماجه للعموم بانه يصنع الافرانجة وحروجات كساوي البيوت من كل نوع عربي وافرنجي بحانوته الكائنة بنهج القصباء عدد ١٨٧ فمن يشرف محله يجد ما يرضيه من الرفق وحسن المعاملة

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة لاشتراتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها ورافقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا المحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفاءها

اعلان

قابلة من الرتبة الاولى

مادموازيل كالفو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرتها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان ويمكن مخابرتها ايضا بصيدلانية والدها بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

الفابريكة الناصرية

ان عمر تبرصلي الكائن محله بنهج سوق البلاط عدد ٤٨ بتونس يفيد العموم وخصوصا حضرة حرفاءه الكثيرين فانه قد احدث خارج باب القرجاني قرب السيدة المنوبية فاريكة سماها الناصرية تشتغل بالالات بخارية وعليه فهو مستعد لاي خدمة كانت من ابواب وشبابيك ورسيانات وغيرها من الاشغال العربية والافرنجية باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة ـ فمن كانت له رغبة فى شيء مما ذكر فليشرف احد المحلين المذكورين بنفسه او بمكتوب ان كان خارج الحاضرة وعلى رب المعمل توصيل الاشغال لاربابها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية بتونس العربية)

بالادارات المغربية كلما امكن لها القيام بالاصلاحات المقررة بدون اعانة الاجانب

حوادث داخلية

الحضرة العلية بمقامات الصالحين

قدرت الحضرة العلية مقدار ما اسبغ الله على سموها من نعمة الملك والرفعة لاعلى منصة بين اهل قطر كامل فشكرت على تلك المنة مالك الملك سبحانه وتوجهت لمظنات الاجابة حيث رددت عبارات الحمد والشكر فزارت صبيحة يوم السبت الفارط مقامات الصالحين اهل الله وخيرته من خلقه فحل ركابها اولا بضريح عماد المدينة سيدي محرز بن خلف رضي الله عنه حيث كان في استقبال سموها حفدة هذا الولي مشائخ الزاوية ثم زارت ضريح العالم الرباني سيدي ابراهيم الرياحي حيث استقبل ركابها العالي فضيلة شيخ الزاوية المدرس الشيخ السيد الطاهر الرياحي ابن صاحب الضريح ثم قصدت ضريح الغوث الصمداني سيدي احمد بن عروس حيث تلقى قدومها السعيد الخير الشيخ السيد محمد بن عروس شيخ الزاوية ونسيل هذا الولي وبعد ان رطبت لسانها بمستجاب الدعاء وتلاوة السبع المثاني جاءت راجلة في موكب بهيج الى سراية المملكة حيث انتظم موكب التشريفات وتلقت مراسم الطاعة والولاء من آل بيتها ووزرائها ورجال حاشيتها والمتوظفين والمامورين من سائر الطبقات

ولما كانت الساعة العاشرة تحرك الركاب الملوكي لزيارة المغارة الشاذلية ثم قصد زيارة الولي الصالح سيدي احمد الباهي حيث تلقى قدومها السعيد الخير الشيخ السيد محمد الباهي ثم عاد للسكة الحديد ولدى وصول سموه تحرك القطار الملوكي قاصدا المرسى ومنها ركب مولانا وسار مع اليمن والاقبال لسراية نزله بجبل المنار حيث تقدمت زيارته بكرة ذلك اليوم لضريح ولي الله سيدي ابي سعيد الباجي رضي الله عنه

شعار الطاعة والولاء

مساء يوم السبت الفارط تشرف بالمثول لدى الحضرة العلية على معنى تقديم فروض الطاعة والولاء كل من مجلس الجمعية الخلدونية ومجلس الجمعية الحسينية وعشي يوم الاحد تشرف اخواننا قدماء الصادقية بمثل ذلك وكان الجميع مظهر الالتفات من قبل المقام الملوكي

عشي يوم السبت الفارط ادى جناب معتمد السفارة البارون مسيو دنتوار زيارة الوداد والاحترام للحضرة العلية بسراية نزلها بجبل المنار

صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ تلقى سمو مولانا العلي بسراية المملكة زيارة الاحترام من جناب الجنرال منفقد عساكر الجندرمية بتونس

وفيه تيمن مولانا ابقاه الله بزيارة المقام القادري بالديوان حيث تلقاه شيخ مشائخ الطريقة القادرية وكانت الزاوية في اجلى مجالي الزينة والتنوير وبعد ان رطب مولانا لسانه بصالح الدعاء وافاض العطايا بين البرايا عاد ركابه المحروس لجبل المنار

يوم الخميس القابل ينعقد موكب التشريفات الملوكية لاول مرة بسراية الملك بالمرسى العامرة فيتلقى مولانا الامير مراسم الطاعة والولاء ببيت البلور الذي كان يجلس به المرحوم سيدنا علي باشا

رسائل التهاني والتعازي

نشر الرائد التونسي في قسمه الرسمي التلغرافات الاتي نصها وردت من فخامة رئيس الجمهورية وجناب وزير الخارجية وجناب الوزير المقيم العام للحضرة العلية دام علاها ولسمو البرنس سيدي الطاهر باي نجل المولى الامير الفقيد واليك هي

تلغراف من فخامة رئيس الجمهورية

قد هالني خبر الحزن العظيم الذي الم بالبيت الحسيني ولذلك نقدم لحضرتكم العلية مراسم التعزية الخالصة ونوكد لها معاضدة الدولة الجمهورية كما نعتمد على اعانتكم الخالصة لانجاز مشروع الحماية النافع

كما ان جناب وزير الخارجية وجه تلغرافا لجناب معتمد السفارة الفرنسوية ليبلغ للحضرة العلية تمنيات ودعوات الدولة الفرنسوية بسعادة ملكه

وكما ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام وجه من باريس لجناب مسيو دانتوار التلغراف الاتي نصه

بناء على الخطب الذي دهم الديار التونسية فاني ارجو منكم ان تعربوا للعائلة سيدي محمد الهادي باي عن مشاركتي التامة لها في التوجع وان اسفي الذاتي يمتزج ويزدوج بالاسف الذي وقع للوزير المقيم العام بسبب وفاة امير مخلص صادق لفرنسا ولنظامات الحماية الاساسية واني على يقين ان خلفه سيسير على قدمه في التعلق ببلاد ونظامات هي حرز الايالة وكفالتها ولقد اعطاني في ذلك ميثاقا لعهد قريب عن طوع واختيار — فارجوكم ان تقدموا له جميع تهنئاتي وسائر ما لي من التمنيات بمناسبة ولايته وجلوسه على تخت المملكة الامضاء بيشون

وزيادة على ذلك فقد اتصل سمو البرنس سيدي الطاهر باي من فخامة رئيس الجمهورية بالتلغراف الاتي

قد علمت مع الحزن الشديد وفاة والدكم الجليل ويهمني ان ابلغكم عبارات توجعي ووددادي

وكما ان جناب وزير الخارجية كلف جناب معتمد السفارة بتبليغ تعزية الدولة الفرنسوية لسمو البرنس المشار اليه

نسال الله ان يفرغ على جدث الملك الفقيد شآبيب الرحمة والغفران وان يسكنه بفضله اعالي الجنان آمين

التهاني الملكية

لقد ضاق نطاق الجريدة عن نشر قصائد وعرايض المدح الواردة علينا التي تشرف محرروها بتقديمها للاعتاب الناصرية وهي قليل من كثير تلقاء ما لمولانا الاكرم من جميل الصفات التي اودعها الله في ذاته الكريمة وقياما بواجب خدمة ركابه العلي ننشر منها كل اسبوع ما تسمح لنا الظروف بتقليده منة في جيد هذه الصحيفة المتفانية في الاخلاص للبيت الحسيني ذلك البيت الكريم الذي القناه خلفا عن سلف وسرى حبه فينا مسرى الدم من الجسد ولنبدا بعقدين نظيدين نظم درهما وصاغ جوهرهما اماما فن القريض وفارسا ميدانه الطويل العريض العلامتان الجليلان الشيخان سيدي سالم بوحاجب المفتي المالكي وسيدي محمد بن الخوجه المفتي الحنفي وكلاهما تشرف بانشاء خريدته مباشرة على المسامع الملكية بالسرايا الناصرية قال اولهما

حق الهناء لتونس بالناصر
من زان بالعرفان طيب عناصر
وعليه ان عد الكرام ذوو العلى
والعدل والتدبير عقد خناصر
وله دنت قضب المعارف فاجتنى
مختارها فعل الحكيم الماهر
فلذاك اقبلت الامارة نحوه
لتكون مركز خير تاه آمر
ونال من تسديده المعهود ما
ناله من اسلافه في الغابر
فلها الهناء به كما يهنى بها
ويعود للبادي الهنا والحاضر
والله يرحم من مضى ويمد بالـ
تاييد والتسديد حضرة حاضر
هرع الانام لبيعة ميمونة
والكل يلهج بالثناء العاطر
فتجمعوا بالمنتدى الملكي كي
يبدوا وفاق ظواهر لضمائر
وتحقق المعي والحامي جدا
رنه بدست الملك دون مناكر
واذا على المقدور يتفق الورى
طوعا فذلك دليل حب القادر
يايها الملك المويد والذي
ورث الامارة كابرا عن كابر
تستعذب الافواه تكرير الهناء
لجنابكم فاهنا هناء الشاكر
والشكر معلوم لديكم انه
عن رتبة النعماء ليس بقاصر
فناق منصبك الرفيع بحزمك الـ
معهود واستقدر بعون القادر
والله في عون الفتى ما دام في
تمهيد نفع الخلق خير مثابر
واسهر على بث التمدن دمت ما
لذ الكرى سحرا بطرف ساهر
والازر فاشدد بالوزير المرتضى
فبه هدى ماورنا والامر
والناس تراملوا برقيكم
تحصين احكام لهم وشعائر
ويحقق الامال فوزك من علو
م الدين والدنيا بحظ وافر
هذا وشهرة مجدكم تغني الورى
عن ناظم لمديحكم او ناثر
لكن يسير المدح يرجى ان غدا
مصحوب ود ان يرى كالكاثر
عودا على بدء بدا مؤرخا
لتونس حق الهنا بالناصر

١٣٢٤

وقال ثانيهما

ليهنك يا ذا القطر ناصرك الحامى
سليل الملوك الشم نخرهم السامى
مليك له غر المحاسن شنفت
احاديثها الاسماع من منذ اعوام
خلال كنشر المسك يعبق طيبها
ونور محيا تحت جبهة ضرغام
خلال بها منا القلوب يضمها
بسطوة احسان الى ملك اجسام
وزاد على ذاكم معارف هذبت
فلم تختلف فيه رواجح احلام
لقد زين دست الملك بالملك الذي
يعيد لهذا القطر احسن ايام
نواياه خير للبلاد باسرها
يحب لكل الناس اجزل اكرام
كذالكم قد كان والده الرضى
فايامه ايام خصب وانعام
فجود امير المسلمين مؤثل
قديم ومكسوب وفي طبعه نام
اقول ولا اخشى ملامة لائم
لقد سعدت هاذي البلاد بذا السامى
فشكرا لك اللهم حيث حبوتنا
بصفوة املاك جحاجح اعلام
ونسالك اللهم تاييد ملكه
وابقاءه كهفا مجانب اسقام
ونسالك اللهم تاييد رايه
ورايانه في ظل سورة الانعام

حادثة القراشيش

لخصنا لقرائنا الكرام في عددنا الاخير حادثة القراشيش حسبما اتصلنا بذلك من المصادر الرسمية ومر علينا من ذلك العهد حتى اليوم اكثر من عشرين يوما نشرت اثناءها الجرائد المحلية وبعض الجرائد البارزية روايات شتى بخصوص تلك الواقعة الاسيفة ومنها جريدة الطان زعيمة الصحافة الفرنسوية فقد بحثت في هذه المسالة بحثا فلسفيا جغرافيا دقيقا استنتجت منه حصر الحركة الثورية في منطقة ضيقة ما كان في الامكان تجاوزها لمتانة اساسات الحماية بتونس

هذا وحيث اقتصرنا في نشر اخبار تلك الحوادث على الروايات الرسمية لانها هي التي لها تاثير على سياسة البلاد بالرغم عن تشتت الافكار فيها راينا من الحكمة ان نستمر على خطتنا تلك الى ان تهدينا الايام ما يساعدنا على ترجيح راوية على اخرى ولذلك ننشر اليوم لحضرة القراء نص الخطاب الرسمي الذي القاه جناب عمدة الجمهورية بتونس على مسامع مجلس الشورى عند افتتاحه قال جنابه

سادتي

انه لايام قليلة حصل حادث مفجع حير افكار هذه البلاد اذ جاء الخبر بقتل ثلاثة اوروباويين بالقصرين من يد عصابة من الاهالي سارت بعد ذلك للفتك بالنزلاء الاوروباويين الذين تحصنوا بدار المراقبة المدنية بتالة — اما انا فقد رايت من واجبي ان احيطكم علما في هذه الجلسة بملخص تلك الحوادث ولنبتدي اولا بتقديم مراسم العزاء بلسان الدولة لعائلات القتيلين وهذا العزاء تلقيت مثله من طرف الحضرة العلية كما اني تلقيت نظيره من اعيان الاهالي بكافة جهات القطر على ان تلك الحركة امكن قمعها بسرعة بفضل الاحتياطات التي اعادت الراحة الى مجاري الصفا بالجهة المضطربة والسلطة العدلية شرعت في فحص النازلة وبحثها لضبط وقمة القتلى المعتدى عليهم كما انه صدر الاذن باجراء بحث اداري من جهة اخرى

ولما كان البحث بصدد المباشرة لانه شرع فيه لبضعة ايام فانه لا يخفى فطنتكم انه من المعيق لسيرها ان اصرح لكم بنتيجتها من الان على ان هذه النتيجة ما زالت غير معلومة ولكن مع مراعاة هاته الضرورات يمكنني ان اعرض عليكم ما تحصل بفكري الذاتي من الرحلة التي ارتحلتها للقصرين فالذي تحرر عندي الى الان ان حركة يوم ٢٦ افريل الاخير منشاها التحمس الديني حيث ان جميع الاوروباويين الذين قبلوا النطق بالشهادتين نجوا من الموت وليست هذه الحادثة ناشئة عن حالة الاهالي الحاضرة او عن علائقهم بالنزلاء على اني ابادر بتعريفكم انه امكن حصر الهيجان في منطقة ضيقة فكان اصحابه قليلين فالاعراب الذين تجمهروا بالقصرين كان عددهم عشرين في الاكثر ومثلهم عدد العربان الذين ساروا نحو دار المراقبة بتالة اما المتفرجون الذين لم يشاركوا في الاعتصاب فكان عددهم اكثر من ذلك ولو مكنت الفرصة احد نواب الحكومة من التوجه لمحل الواقعة بصحبة انفار مسلحين لكان من الممكن اطفاء جذوة تلك الحركة قبل حدوث معركة تالة

وكان اصل الهيجان رجل متدروش نبيه ويقال ايضا انه مجنون له نفوذ عظيم على القبائل النازلة حول القصرين بتراب فوسانه ومن هذا المكان اصل الانفار المتحمسين الذين التفوا حوله ليطيعوا امره على معنى قتل الاوروباويين الذين رفضوا اعتناق الدين الاسلامي على انه لم تقم الحجة على ان هذا المتدروش هو الساعي في اثارة ذلك الاضطراب بل بالعكس ان الذي يظهر من قرائن الاحوال ان هذا الرجل انما كان آلة تحركها يد رجلين من اللصوص المخطرين استعملا جاهه ونفوذه لاحداث تلك الفوضى لاقتناص منفعة من ورائها وسيرينا المستقبل حقيقة النازلة لان احد هذين اللصين بالسجن والاخر قتل بتالة كما ان البحث الاداري سيطلعنا على سبب حدوث هذا الحادث الفجائي الذي لم يدر خبره لرجال الحكومة قبل حصوله

على اني ممنون مما عاينت من حزم اولي الامر بمجرد ظهور القلاقل وخصوصا المراقب المدني بتالة وماموري مراقبته وعامل الفراشيش وخليفة المنادرة فقد اظهروا من الاخلاص ومن الراي السليم ما عرض بعضهم لهلاك متوقع فاخمدوا الثورة وانقذوا الاوروباويين الذين سقطوا في اسر الثائرين ومهدوا الراحة بجهات العمل وقد كان نرى مظهرا لشواهد الطاعة للدولة من كافة اهالي الجهات الواقعة بين القيروان والقصرين فاعربوا من تعلقهم بفرنسا وعن سخطهم على اصحاب الجرم ثم المقوتة التي حصلت بالقصرين والخلاصة ان الاضطراب الذي حصل بالقصرين لم يكن الا محليا قاصرا على تلك الجهة لم تطر شرارته لاي جهة اخرى من القطر وليس فيه ما يدعو الى الشك في ولاء وصدق العنصر الاهلي ورجاءي ان هذه التصريحات وان كانت بالضرورة وجيزة ستعيد الطمانينة الانفس التي تحرجت لهذه الواقعة لما دخلها من المبالغة وفوق ذلك نومل خصوصا ان كلامي هذا سيكون قاطعا وحاسما لمادة الاختلاف بين طبقات النزلاء في شان هذه الحوادث الاسيفة فان البحث الجاري سيلقي مسئوليتها على عواهن مرتكبيها واذاك تقوم الدولة بواجبها كما يجري قانون العدالة حكمه فيها ولكن من المصلحة ان ينكف عن الخوض في ذلك لان الحكم عليها قبل ابانه يعد من باب الرجم بالغيب اه

ونحن عملا باشارة جناب عمدة الجمهورية نجنح للاقتصاد بقدر الضرورة في التحشية على هذه الواقعة ولذلك نكتفي اليوم باعلام القراء ان وكيل الجمهورية بسوسه اوقف ٤٤ نفرا من المتهمين في النازلة وقع جلبهم لسوسه منهم المتدروش عمر بن عثمان راس الثورة ومقدم حزبه علي بن صالح

بقي علينا ان نلاق ملاحظة على عبارة الخطاب الذي القاه بالمقبرة الاوروباوية بتالة جناب القنصل مسيو فوتي كاهية الكتابة العامة حيث قال ضمن خطابه يوم جنازة القتلى الاوروباويين « ان الاهالي احباءنا وهو امر لا مندوحة عنه ومن الواجب ان يعرفوا ذلك كما انه من الحق عليهم ان يحترموا ذواتنا واملاكنا مثلما نحترم نحن نفوسهم وشعائرهم وامتعتهم » فنحن نتشكر لمسيو فوتي عن هذه التصريحات التي من شانها غرس بذور الاحترام والولاء والمودة في قلوب العنصر الاهلي نحو الامة الحامية بدون تمييز

يوم الخميس الفارط وافق عيد ولادة جلالة ملك اسبانيا الفونس الثالث عشر ولذلك توجه وفد مخصوص برئاسة جناب الفاريق فلنسي لقنصلات اسبانيا بتونس لتبليغ مراسم الهناء نيابة عن الحضرة العلية والسفارة الفرنسوية

اطباء الحضرة العلية

اختارت حضرة مولانا العلية من حذاق اطباء الحاضرة ونطاسهم الوجيه الدكتور اوفي لخطة باش طبيب مثلما كان على عهد سلفها المرحوم كما انتخبت الدكتور تريولو وهو طبيب السرايا الناصرية منذ زمن وقرنه على خطته

اما الدكتور جواني اوريه الطبيب الخاص للمنعم سيدنا محمد الهادي باشا باي فقد بقي طبيبا خاصا لعائلته الكريمة فنهني جميعهم بما احرزوه من تعطفات الحضرة العلية ونرجو الله ان يحفظ مزاجها اللطيف من كل كدر ومكروه

صدى المولد

ضاق نطاق الجريدة في العدد الفارط عن احاطة القراء باخبار احتفالات المولد الشريف وحيث انقضت اليوم على ذلك مدة ولم نتمكن من الكلام على ذلك في ابانه لاسباب ضرورية نقتصر على الاشارة لحفلتي الجمعية الحسينية والجمعية الاسلامية فالاولى قامت بحفلة موسيقية انيسة تولى رئاستها جناب مسيوده فيناس من قبل جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام وخطب فيها جوابا عن خطاب نفيس القاه الوجيه المهذب السيد محمد الشعبيني رئيس الحسينية وهناه بنجاح هذه الجمعية التي وصفها رئيس الحفلة بانها « مشحذ الاذهان ومحركة الشعور والوجدان » تنتعش بها الانفس كما ينتعش الجيب بالاصفر الرنان

واما الجمعية الاسلامية فقد اقامت العابا رياضية بديعة في بابها بعناية رئيسها الفاضل الماجد السيد بكار زروق حضرها جملة من الاعيان تفرجوا فيها على الحركات الرياضية البدنية التي قام بها تلاميذها من مبارزة وقفز والعاب بالسلاح ومناورات عسكرية والحان وو الختام وقع استعراض التلاميذ على انظار الحاضرين فقامت ضجة من الهتاف بلغت عنان السماء بما دل على ترقي هذه الجمعية الرياضية في ميدان الحياة فنتمنى لها ولبقية الجمعيات التونسية نجاحا باهرا وعمرا مديدا

جمعية قدماء الصادقية

فاتنا ان نذكر بوقته حديث المسامرة البديعة التي قام بها الفاضل المدرس الشيخ السيد الطاهر بن عاشور بنادي قدماء الصادقية في موضوع « الاسلام دين التمدن » وهي مسامرة سعى اليها الكثيرون من اهل العلم والمستعربين ومتخرجي المدارس وشهرة هذا الفاضل في العلم تغني عن الاطناب بمدحه وخلاصة ما نقول انه قام بتدريس علم كثير في وقت قصير بما كان دليلا جديدا على ما تخلد بالاذهان من توسعه في علوم المعقول والمنقول وفوزه على الاقران بالاحاطة خبرا بتاريخ الاسلام والاقبال على اخبار الامم الماضية والقرون الخالية وهي الغاية الجليلة التي لم ينح نحوها لسوء الحظ اغلب علماء هذه الديار فعسى ان يكون امره قدوة بين اقرانه للنسج على منواله كثر الله من امثاله

ننشر في الاسبوع القابل ترجمة الخطاب النفيس الذي القاه جناب العالم المستعرب مسيو دلماس مدير المدرسة الصادقية بنادي قدماء تلامذتها اثناء الاحتفال بالمسامرة البديعة التي قام بها الاستاذ مسيو بيقو في موضوع « الانكليز بمصر » مساء يوم الجمعة الفائت وهو خطاب ما كان لنا ان نتاخر عن نشره اليوم لولا تزاحم المواد بهذا العدد من الجريدة »

حبيب الامة

تعزز هيكل المطبوعات التونسية بظهور جريدة عربية سياسية اقتصادية علمية تصدر يوم الخميس من كل اسبوع لمديرها المتفنن البارع السيد عبد الرزاق النطاس احد نابغي النشاة التونسية وقد اتصلنا بالعدد الاول من هذه الجريدة فرايناه جامعا لشروط الايضاح